

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المتدهورة لمصحة الضمان الاجتماعي بمدينة وجدة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

منذ تعيين الإدارة الحالية للمصحة، تفاقمت مؤشرات سوء التدبير والتسيير، حيث سُجلت تجاوزات تمسّ في العمق السير العادي لهذه المؤسسة العمومية، من قبيل: ضعف الكفاءة التدبيرية، غياب الشفافية في اتخاذ القرارات، ممارسة أساليب مهينة في حق الطاقم الإداري والمستخدمين، والتعامل غير اللائق مع المرتفقين والمرضى. بل الأخطر من ذلك، تسجيل حالات لتوجيه بعض المرضى نحو مصحات خاصة، في إطار علاقات مشبوهة تهدف إلى تحقيق منافع شخصية على حساب المرفق العمومي والمال العام.

إضافة إلى ذلك، تعاني المصحة من غياب شبه كلي لأبسط شروط الصيانة والتجهيزات الطبية الضرورية، وتردي البنية التحتية بشكل يندب بالخطر، مما يهدد جودة الخدمات الصحية المقدمة ويضرب في الصميم مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في الولوج إلى العلاج.

إن هذه الوضعية المزرية لا تسيء فقط إلى سمعة المؤسسة وإلى شبكة الضمان الاجتماعي كمكسب وطني، بل تعكس أيضاً خللاً بنيوياً في الحكامة الصحية محلياً، يفرض تدخلاً عاجلاً وحازماً من طرف الوزارة الوصية.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها لإعادة الاعتبار لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة، وضمان حق المواطنين والمواطنات في خدمات صحية لائقة في إطار الكرامة والمساواة؟

- وما هي الآليات التي ستعتمدونها لمواجهة مظاهر الفساد، الزبونية والمحسوبية، وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة في هذه المؤسسة؟

- وكيف تعتزم وزارتك إدماج هذه المصحة ضمن رؤية إصلاحية شاملة لمنظومة الضمان الاجتماعي الصحي، بما يضمن الحكامة الجيدة، الشفافية، وحماية حقوق المرضى والعاملين على حد سواء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان